الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد سبق ذكره ان المتخصصون في علم اللغة يجمعون أن اللغة نظام العربي من رموز و علامات يستغلها الناس في الاتصال بعضهم البعض, وفي تعبير عن أفكارهم او هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني و التي تدركها الأذن فتؤدي دلالات الإصطلاحية معينة في المجتمع المعين.

الكتابة تتناول جانباً كبيراً في الحياة، تتناول الحياة الإنسانية في جميع جوانبها المادية والمعنوية، فتربط الإنسان بماضيه، وتصوغ حاضره، وتخطط لمستقبله.بوساطة الكتابة، يمكن للتلميذ أن عرض الأفكار والتعبير عنها ، و أن يقف على أفكار غيره, وأن يبرز ما لديه من مفهومات و مشاعر. والكتابة أكثر أمانة على النص من الحديث الشخصي، وتعمل على نقل المعلومة إلى أكبر عدد ممكن من الناس، وتسمح بالرجوع للمعلومات وقت الحاجة، وتسمح بتقديم جميع المعلومات بصورة تفصيلية واضحة، وإيصالها بفاعلية إلى الجمهور المقصود.

الكتابة هي أساس العمل الإعلامي، وتدخل في كل عناصره وأدواته ووسائله، مثل المقال الصحفي، والحوار الصحفي، والخبر، والتحقيق، والتقرير، وكذلك الكتابة الإذاعية بشتى أنواع وقوالب البرامج الإذاعية، والكتابة التلفزيونية بشتى أنواع وقوالب البرامج التلفزيونية، والفن الدرامي بشتى قوالب وتجلياته، المسرحية والسينمائية والإذاعية والتلفزيون. فالكتابة أيضا تعتبر وسيلة من وسائل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاتصال بين الفرد و غيره, ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية و المكانية.[١] و الكتابة و إن كان مهمة كوسيلة من الوسائل الإتصال و التعبير عن النفس و الفكر, فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدرس اللغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث و يقرأ.[٢]

و يتركز تدريس الكتابة في العناية بثلاثة أمور : قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا, و إجادة الخط, و قدرتهم على التعبير, و إذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم إملائي فهي إملاء, و إذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد تحسين خطي فهي خط. و إذا نظرنا إليها من حيث تعبير أسلوبي عن أفكار الكاتب فهي تعبير.[٣]

و للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة كما قال عبد العليم , لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي, و لا غنى عن هذاالتعبير.[٤] و إذا كانت القواعد النحوية و الصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة من النواحي الإعرابية و الاشتقاقية و نحوها, فإن الإملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية. و الخطأ الإملائي يشوه الكتابة, و قد يعوق فهم الجملة, كما أن يدعو إلى احتقار الكاتب وازدارائه, مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر. [٥]

---

[١] أوريل بحر الدين , *تعليم اللغة العربية و تطبيقها على مهارة الكتابة* (مالانج:uin maliki press, ٢٠١٠) ٦٤

[٢] محمود كامل الناقة , *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية السعودية : حقوق الطبع و إعادته محفوظة لجامعة أم القرى, ١٩٨٥) ٢٣١

[٣] محمود علي السمان, *التوجيه في تدريس اللغة العربية* (بيروت : دار المعارف, ١٩٨٣)٢٢٤

[٤] عبد العليم إبراهيم, *الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية* (القاهرة : دار غريب, مجهول السنة) ٩

[٥] عبد العليم إبراهيم , *في طريق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*(القاهرة: دار المعارف, ٢٠٠٧/١٨)١٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المواد التعليمية هي المواد التي سيتم توفيرها للطلاب و أساس المنهج الدراسي, مواد تعليمية يتكون من المعرفة (الحقائق و المفاهيم و المبادئ و الإجراءات) و المهارات و المواقف أو كوسيلة لتحقيق المعايير و الكفاءات الأساسية . المواد هو يجب على الطلاب أن يتعلم المواد التعليمية و المعلومات و الأدوات, و النص في حاجة إلى معلمين لتخطيط و تنفيذ التعلم. مواد التدريس هو أي مادة التي تستخدم لمساعدة المعلمين في العملية التعليمية.

بالنظر إلى وجود أخطاء الطلاب المدرسة النور الدينية الأولى تلاكا فوجوك جرسيك في كتابة اللغة العربية , تدل على ضعف اكتسابهم لمواد الإملاء. وجود هذه المشكلات ربط كثير من قواعد النحو و الصرف . لذلك يرجى من محاولة إعداد هذا الكتاب التعليمي أن يسهل الطلاب على تعلمهم و يجنبهم عن عقبات التعلم حتى تكون من المرجو أخبرا أن يدفعهم و يحثهم على القراءة و يطور استيعابهم واكتسابهم حصيلة التعليم .

و تحدد الباحثة هذا البحث على تصميم المواد التعليمية لمهارة الكتابة في الإملاء , حيث كان الطلاب يستخدمون هذه المادة لتحسين مهارة الكتابة في الإملاء. و عملت الباحثة على تحسين مهارة الكتابة و الإملاء هو البحث و التطوير للمادة التعليمية بالموضوع " تصميم المواد التعليمية في تدريس الإملاء لتنمية مهارة الكتابة للمبتدئين بالمدرسة الدينية الأولى النور جرسيك ".

ب.مشكلات البحث

استنادا إلى ما في مقدمة من البيان، فالمشكلة التي تريد الباحثة حلتها و علاجتها في البحث هيإعداد المواد التعليمية أن يسهل الطلاب على تعلمهم و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يجنبهم عن عقبات التعلم حتى تكون من المرجو أخبرا أن يدفعهم و يحثهم على القراءة و يطور استيعابهم واكتسابهم حصيلة التعليم .

ج. أسئلة البحث

طبقا لما سبق أن أوضحته الباحثة من خلفية هذا البحث، من الضروري أن تحدد الباحثة الأسئلة التي تتعلق بتحليل تعلم وتعليم مادة الإملاء في المدرسة الدينية الأولى النور , هي :

١. ما تصميم المواد التعليمية في تدريس الإملاء لتنمية مهارة الكتابة للمبتدئين بالمدرسة الدينية الأولى النور جرسيك ؟

٢. ما مدى فعالية في تدريس الإملاء لتنمية مهارة الكتابة للمبتدئين بالمدرسة الدينية الأولى النور جرسيك ؟

د. أهداف البحث

يحاول هذا البحث الكشف عن الأمور التالية :

١. تصميم المواد التعليمية في تدريس الإملاء لتنمية مهارة الكتابة للمبتدئين بالمدرسة الدينية الأولى النور جرسيك

٢. لمعرفة فعالية تطوير المواد التعليمية في تدريس الإملاء لتنمية مهارة الكتابة للمبتدئين بالمدرسة الدينية الأولى النور جرسيك

هـ. أهمية البحث

من الناحية النظرية فإن هذا البحث له دور فعال في إثراء المعرفة و المعلومات و الخبرات في كيفية جعل كتاب قواعد الإملاء لتنمية مهارة الكتابة بالمدرسة الدينية الأولى النور.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن الناحية التطبيقية تريد الباحثة أن يكون هذا البحث بمعلوماته و نتائجه مفيدا في العملية التعليمية بالمدرسة الدينية الأولى النور و للمدارس الأخرى خاصة لإيجاد و تكمله المواد التعليمية في تدريس قواعد الإملاء لتنمية مهارة الكتابة.

و. حدود البحث

١. الحدود المكانية : تحدد الباحثة مكان البحث في الفصل الأول بالمدرسة الدينية الأولى النور

٢. الحدود الموضوعية : تحدد الباحثة هذا الموضوع في تصميم المواد التعليمية في تدريس الإملاء و فعالية استخدامها لتنمية مهارة الكتابة

و المواد تتكون على دروس :

الدرس الاول : الحروف الهجائية

الدرس الثاني : كتابة اللام القمرية و اللام الشمسية

الدرس الثالث : كتابة التاء المربوطة و التاء المفتوحة

الدرس الرابع : الهمزة الإبتدائية

الدرس الخامس : الهمزة المتوسطة

الدرس السادس : الهمزة المتطرفة

الدرس السابع : همزة " ابن " و همزة "ابنة"

٣. الحدود الزمانية : في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لقد سبق البحث في الإملاء من ناحية التحليل و الأخطاء الشائعة و كذلك البحث في تطوير مادة الإملاء منها :

١- بحث ليلي مزية[٦]

أهداف البحث :

أ) إنتاج الكتاب التعليمي للمادة خط و إملاء لطلبة قسم الأدب العربي كلية الآدب بالجامعة الحكومية مالانج

ب) معرفة فعالية الكتاب المنتج لترقية مهارة الكتابة لدى طلبة قسم الأدب بالجامعة الحكومية مالانج.

منهج البحث : بحث تطويري بمدخل كيفي وكمي

أهم نتائج البحث :

أ) الإنتاج هو كتاب تعليمي للمادة خط و إملاء يقوم على المنهج الدراسي ٢٠٠٩ لقسم الأدب العربي كلية الآدب بالجامعة الحكومية مالانج.

ب) انتاج الكتاب التعليمي لتعليم مادة الخط و الإملاء إيجابي و استخدامه لترقية مهارة الكتابة فعال بمعدل ١٨ بين الاختبار القبلي و البعدي

---

[٦] ليلي مزية, *إعداد الكتاب التعليمي قواعد الخط العربي و الإملاء لتنمية مهارة الكتابة بحث الماجستير بجاعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*. غير منشور ٢٠٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ – البحث الذي قامت به نورعيني[٧].

منهج البحث : دراسة تحليلية

أهم نتائج البحث : أن الأخطاء في الإملاء والخط هي حذف وزيادة وتغيير الحروف في شكلها ووصلها في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها وكذلك أيضا من الناحية الفنية أن هناك أخطأ في شكل الخط غير الواضح وغير الجميل. وأسباب الأخطأ الإملائية والخطية في الكتابة العربية في رأي نورعيني وجود الاختلاف باللغة الأولى حتى تأثر تأثرا كبيرا، وعدم التدرج في تنظيم وتقديم المواد الدراسية، وعدم قدرة المدرسين فهم قواعد الخط.

٣–بحث فجر الفؤاد[٨]

أهدف البحث :

أ– تصميم الكتاب المصاحب لحل مشكلات الدارس في دراسة مهارة الكتابة بمدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بربيس.

ب– استخدام المادة التعليمية في كتاب "اكتب" في تعليم مهارة الكتابة بمدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بربيس.

ج– للمعرفة فعالية المادة التعليمية في كتاب "اكتب" في تعليم مهارة الكتابة بمدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بربيس.

---

[٧] نورعيني , تحليل الأخطاء الإملائية والخطية في الكتابة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بآتشيه الشمالية ننجور آتشيه دار السلام"(٢٠٠٧)

[٨] فجر الفؤاد, *تصميم الكتاب المصاحب لتعليم مهارة الكتابة (بحث تجريبي في المدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بربيس)*، رسالة الماجستير في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. (٢٠٠٨/٢٠٠٩ م)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منهج البحث : بحث التجريبي

أهم نتائج البحث :

أن تطوير قدرة الطلبة على كتابة الأحرف العربية سريع إذا استخدام كتاب "اكتب" عند تدريس الكتابة للمدرسة المتوسطة.

أ- فعالية هذا الكتاب المصاحب "اكتب" بعد أن تم تطبيقها لمدة ثمانية لقاءات قد حصل النتيجة المعدلة "مقبول" (٠٨، ٦٩ %).

ب- كان استخدام هذا الكتاب المصاحب يساعد كثيرا على المدرس في نيل نجاح الطلبة في مهارة الكتابة.

٤- البحث تعمير مساجد[٩]

منهج البحث : البحث و التطوير

أهم نتائج البحث :

أن كتابة المادة التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي بالموضوع هيا نتعلم الإملاء ('Ayo Belajar Imla)، وهذا الكتاب المصمم بعد أن تم تطبيقها والتي حصل على النتيجة المعدلة "جيد" واستخدام هذا الكتاب يسهل على المدرس تعليم الكتابة العربية في الإملاء، والطلبة يشعرون بالسهولة للقيام بعملية التعليم والتدريب.

إن البحوث التي تقدم ذكرها لم تأتي بالنتيجة المتوفرة في المادة لتحسين تعليم وتعلم الكتابة العربية إلا ما كتبه تعمير مساجد الذي ركز بحثه لتصميم المادة المتعلقة بمهارة الإملائية. مع أن هناك مهارة أساسية لابد للطلبة من أن يستوعبوها قبلها

---

[٩]تعمير مساجد[٩] *"تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)"* (٢٠٠٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي مهارة الخط. كما من نتائج البحث الوصفي التحليلي الذي قامت به نورعيني أن الأخطأ في الإملاء والخط هي حذف وزيادة وتغيير الحروف في شكلها ووصلها. فمعنى هذا أنه مازال يحتاج إلى التطوير خاصة لإعداد الدروس المناسبة والمتدرجة في تعليم الإملاء ليسهل على مدرسي اللغة العربية و طلاب المدرسة الدينية في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة, لأن الأمثلة التي ذكرت في الكتاب مأخوذة من الآيات القرآنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id